وشخصيات اخرى في الضفة الغربية من بينهم اعضاء المجلس وبعض رؤساء البلديات وحكمت المصري وعبد الرؤوف الفارس . وقالت الصحيفة انه « بناء على استدعاء عاجل من مقامات عليا في عمان » قفل راجعا الى عمان ظهر يوم ٣/٨ بعد أن تقدم بطلب جمع شمل للسلطات المحتلة . واضافت « الشعب » ان رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق رافق الخيري في عودته الى عمان « وفهم ان لاستدعائهما صلة بالاحداث والمقررات التي يزمع الاردن اعلانها حول مستقبل الضفة الغربية » . وكان من المقرر ان يزور الخيري شخصيات عربية في القدس والمثلث (الشعب ٧٤/٣/١٠) .

وذكرت « الشعب » بعد يومين من سفر الشوا الى عمان انه « يهدف الوقوف على التغيير الذي حدث مؤخرا على موقف حكومة الاردن في مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف». وكانت صحيفة يديعوت أحرونوت الاسرائيلية قد ذكرت قبل ذلك ان الملك حسين يوافق على اقامة تمثيل من قبل وجهاء المناطق المحتلة للاشتراك في المفاوضات باسم الفلسطينيين (الشعب ٧٤/٣/١٢) .

ومن ناحية اخرى نقلت « القدس » عن صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان **اللقاءات تجددت بين الاردن واسرائيل** ، حيث عقد مؤخرا اجتماعان بمبادرة الاردن . وكان قد ذكر في السابق عن عقد عدة اجتماعات بين الطرفين شاركت فيها غولدا مائير والملك حسين . وتبين ان الاردن طلب استئناف هذه الاجتماعات ليوضح لاسرائيل انها اذا لم تقدم تعهدا بالانسحاب من الضفة الغربية فان الاردن سينفض يده من الضفة وعلى اسرائيل في هذه الحالة ان تسعى الى اتفاق مع ممثلي الفلسطينيين . وفي الاجتماعين اللذين عقدا مؤخرا جرت محاولات لتقريب وجهات نظر الطرفين بشأن امكانية الفصل بين القوات على نهر الاردن . وعلم ان ممثلي اسرائيل قالوا في هذين الاجتماعين ان حكومتهم لم تتخذ قرارا بعد بشأن مستقبل الضفة الغربية ولذلك فانه ليس باستطاعتها اعطاء رد رسمي لممثلي الاردن (القدس ٧٤/٣/١٥) .

ومن المعروف ان الملك حسين كان في زيارة رسمية للولايات المتحدة وقت نشر هذه الانباء في صحيفة القدس الموالية له في الضفة الغربية ، تلك الزيارة التي توقعت خلالها الصحف الاسرائيلية ان يتم في اعقابها وبعد جولة الملك في بعض العواصم العربية ان يتخذ قرارا بتقليص مملكته في حدود الضفة الشرقية فقط .

اضراب السجناء

في الاول من اذار (مارس) الماضي ، اعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجن نابلس ، اضرابهم عن مقابلة ذويهم ، احتجاجا على سوء المعاملة التي يلقونها في السجون الاحتلال . وكما لم تتوقع سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، امتد الاضراب من سجن نابلس ليشمل كافة السجون والمعتقلات الاسرائيلية ، خاصة في سجون بئر السبع وعسقلان وشطة وغزة ... الخ .

اثار اعلان السجناء عن اضرابهم هذا ردود فعل شعبية واسعة شملت الضفة الغربية وقطاع غزة . وقامت الهيئات البلدية والنسائية والعمالية والمهنية وغيرها برفع مذكرات الاحتجاج الى سلطات الحكم العسكري ، تطالب فيها بالكف عن تلك الاجراءات المتبعة في التحقيق مع المعتقلين ، وتطبيق معاهدة جنيف الخاصة باسرى الحرب على المعتقلين الفلسطينيين ، وتحقيق مطالب السجناء الاساسية بتحسين الاوضاع والمعاملة خاصة في سجن بئر السبع الذي مضى على اضرابهم فيه اكثر من ثمانية أشهر ، والسماح للجنة دولية بالتحقيق فيما يجري داخل المعتقلات الاسرائيلية ... الخ .

وبعد ان رفعت المذكرات والعرائض المختلفة ، وجرت بعض الاعتصامات من قبل امهات المساجين ، خاصة في نابلس ، تشكلت لجنة تتألف من بعض المحامين العرب في الضفة الغربية واسرائيل ، للدفاع عن السجناء والمعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية (الشعب ١٩٧٤/٣/١٠) .

وفي يوم ١٠ اذار (مارس) نشرت صحيفة القدس نص مذكرة رفعتها امهات المعتقلين في سجن نابلس الى موشيه ديان ورفائيل فاردي الحاكم العسكري العام في الضفة الغربية وقعها الى جانب الامهات عدد من رؤساء البلديات . وجاء في المذكرة: « نحن الوفود القادمة من جميع المناطق ، والضفتين الشرقية والغربية ، من امهات المعتقلين نصر على معرفة أسباب الاضراب الذي يهدد حياة ابنائنا بالخطر ، بعد أن منعنا اليوم (أمس) من مقابلة